

شرح مقصورة ابن دريد // 2 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه - 00:00:00

وهي الدراسة الثانية من التعليق على مقصورة ابن دريد. قال رحمة الله لو لابس الصخرة لاصم بعض ما القاه بعض ما يلقاء قلبي رد اصلاح الصفا. لوابس الصخر لاصم بعض - 00:00:10

ما يلقاء قلبي رد اصلاح الصفا واس انت قلت لولا لو لابس الصخر؟ لان فعل المفاعة من جهة المعنى الفاعل فيه والمفعول آلاهما فاعل وكلاهما مفعول. فاذا قلت قاتل - 00:00:30

زيدون عمران فيمكن ان تقول قاتل عمران زيد ايضا. وقاتل عمرو زيدان. لان من قاتلك فقد قاتلته. فكل واحد منهما فاعل وكل واحد منهما مفعول. لكن من جهة الصناعة النحوية لابد ان ترفع - 00:00:58

على انه فاعل وتتصب الامر على انه مفعول. اما من جهة المعنى فكل واحد منهما فاعل ومفعول في نفس الوقت لولا بسائي خالطا الصخر صخر الحجر الاصم اي الصلبة بعض ما يلقاء قلبي من الحزن والهموم - 00:01:18

الضهر اي دقه وكسره. وفي رواية انقض. فضه بمعنى كسره رده دقه وكسره. وفي الحديث في حديث زيد ابن رضي الله تعالى عنه انه كان في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم وكانت رجل النبي صلى الله عليه وسلم على رجل زيت - 00:01:48

فنزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم. قال فخشيت ان ترد رجله رجلي. من شدة الوحي الذي صلى الله عليه وسلم خشي ان ترد رجل النبي صلى الله عليه وسلم رجل زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه. حتى - 00:02:18

ان ترد فخذني. الحديث اخرجه البخاري. اصل اصلاح جمع الصلب هو الحجارة الصلبة. والصفا صخر الاملس. اسمه جنسى الصفاتي. صفاء اسمه جنس صفاتة وهي الصخر الاملس. قال لو لبس الصخر لاصم بعض ما يلقاء قلبي - 00:02:38

رد اصل دصا. يعني ان ما يلقاء هو من الهموم. لو خالط صخر لك يمكن ان يكسر الصخور الصلبة لشنته اذا نوى الغصن الرطيب فاعلمنا ان قصاراه نفاذ وتوى. اذا دوى الغصن الرطيب فاعلمنا ان قصاراه نفاد وتواب. اذا - 00:03:08

جف وذبل الغصن الرطيب اي نعم. فاعلمنا ان قصاراه قصاري الشيء غاية ما ينتهي اليه وصار الامر. قال لك قصاري الامريكي ذا اي غاية ما ينتهي اليه الامر. منتهى نفاد اي فناء. نفاذ الشيء ينفد ثانيا. قال تعالى - 00:03:44

ما عندكم ينفد؟ اي يفنى وما عند الله باق. نفاذه والتواب الهلاك شجيت لا بل اجريتني غصة عنودها اقتل لي من شجيت لا بل اجردتنى غصة عنودها لي من الشجرة. يقول شجيت اي حزنت - 00:04:14

والشجاع الحزن. قال المتمم بن نويرة في مالك؟ فقالوا اتبكي كل قبر رأيته لميت ذوى بين اللوا الدكاتيك فقالوا اتبكي كل قبر رأيته - لبيت ثوى بين اللواه فقلت له ان الشجى يبعث الشجى. فدعني فهذا كله قبر مالك. فقلت له ان الشجاعه يبعث الشجاعه شجية - 00:04:54

اي حزن. لا من اجرضتنى الجرب الفصص بالربيق. الفصص بالربيق ومنه قول عبيد بن الابرص عندما ضفر به المنذر بن ماء السماء وتروى القصة ايضا عن عمرو بن هند انه كان له يوم بؤس يخرج فيه فاذا رأى شخصا قتله - 00:05:34

وكان له يوم فرج اذا رأى فيه اذ وقعت فيه عينه على شخص اكرمه واجازه. فوجد بعيد من الابرص في يوم البؤس. فقال وهو شاعر قال انشدني قال حال الجريب دون القريب. القريد الشاب. وصارت مثلا. فالجرب - 00:06:04

هو الغصص بالرقة. قال امرؤ القيس كان الفتى لم يغرن في الناس ساعة اذا اختلف الاحيان عند الجريض شجيت لا بل اجردتي غصة الغصص اعتراض الشيء في الحلق اذا كان مثلا طعامه ما يعترض في الحلق - [00:06:34](#)

اذا كان ريقا سمي جردا. و اذا كان طعاما سمي غصصا. وغص اذا كان عظما ونحوه سمي شجب. الشجاعة. ما يعترض في الحلق من عوم او ونحوه قال غصة اذا قلنا الغصص اعتراض الطعام في الحلق. وقالوا غصة - [00:07:04](#)

يغص والشرف بالماء والجرب بالريق. والشجاع بالعظم ونحوه. غصة يا غصة. ابلغ النعمان عن مألوكا انه قد طال حبسه وانتظاري لو بغير الماء يشترقون كنت كالغصان بالماء الصاع. عنودها اي ما - [00:07:35](#)

يعاند ويعارض منها اقتل اشد قتلا لي من الشجاعة. شجاعة الحزن فقلت له ان الشجاعة يبعث الشجي. فدعني فهذا كله قبر مالك ان يحمي عن عيني البكاء تجدي فالقلب موقوف على سبل البكاء. ان يحمي ان يمنع - [00:08:05](#)

عن عين البكاء. البكاء سيلان الدمع من العين ويفسد ويقصر. والاصح عند اللغويين انه لا فرق في المعنى بين الممدود والمقصد. وقيل ان كان فيه صوت كان بكاء - [00:08:35](#)

وان كان بغير صوت كان بكاء بالقصر. منهم من فرقا بذلك. يحمي عن عين بكاء تجدي تجدد التصبر وتتكلف الجلد وهو الصبر. قال طرفة ابن العبد وقوفا بها صحي على - [00:09:05](#)

الجهد على مضجهم وقوفا بها صحي على مطيجهم. يقولون لا تهلك اسى وتجلي وتجلي اي تصبر. في بيت اولي القيس وتحملي. وفي بيت طرفة الذي وعنه ما منطقات. فالقلب موقوف على سبل البكاء. اي في القلب - [00:09:25](#)

ليس امامه الا سبل اي طرق والبكاء السبل مخفف السبل. وكل فعل بضمتين يجوز تخفيفها بالسكون السبل الطرق الرسل الرسل لنقل الضم فالسفل مخفف سبل جمع السبيل. وهي كالطريق وزنا ومعنى وتذكيرا وتأنيثا - [00:09:55](#)

تذكرة وتونس ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبile وقل هذه سبile نعم. كل هذه السبيل. نعم. وان يروا السبيل الغي يتذذوه. بالتذكير. قل هذه فالسبيل تذكرة وتوانث. لو كانت الاحلام ناجتني بما القاه - [00:10:25](#)

اخواننا الاصنام الردي لو كانت الاحلام جمع حلم وهو ما يراه النائم في نومه قال ابن مالك رحمة الله تعالى في المثلث الحلب نزع حلمه الحين عقل وضد سفه. والحلم في النوم معلوم خلاك ذم ونلت ما تهوى - [00:11:05](#)

من الاعراب لو كانت الاحلام ناجتني اي اخبرتني بما القاه يا اخواننا اي بما اجده اراه في حال يقظتي اليقظة ضد النوم ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادى فهو يقظان هاجر - [00:11:35](#)

العثمان الردي. يقال اسمه اي قتله من فوره في مكانه. اسمه اي قتله من فوره في مكان ورد الموت والفعل ردي يردى ويطلق على الهاك المعنوي. ولا يصدقك عنها من لا - [00:12:05](#)

يؤمن بها واتبع هواه فتردم. اي تهلك. يرضى ومنه قول امرئ القيس صرفت الهوى عنهن من خشية الردي. ولست بمقلي الخلال ولا قاري منزلة ما حفظتها يرضى بها لنفسه ذو ارب ولا حجاب - [00:12:35](#)

لو كانت الاحلام ناجتني بما القاه يا اخوان الردي. يعني ان احلامه التي يجد في النوم لو كانت ناجتها اي اخبرته بما يلقاه في يقظته لمات من فوره. منزلة اي هذه مكانة ودرجة - [00:13:05](#)

ما خفتها اي ظننتها خاله ظنه خالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى يصومك ما لا ما لا يستطيع من الوجد منزلة ما خيطها يرضى بها لنفسه ذو ارب او زور اي عقله. من اريا يعرب - [00:13:25](#)

وارب ارب يأرب حرقا ولا حجاب حداء العقل. اي هذه مكانة ما اظن انه يرضى بها لنفسه من كان له عقد شيم سحاب خلب بارقه و موقف بين ارتجاء ومني. شيم سحاب خلب بارقه - [00:13:55](#)

وموقف بين ارتجاء ومني. شيم النظر الى البرق ليعرف اين ستنزل سحاب نظروا الى البرق ان تنظر الى البرق. لكي تعلم اين ستنزل سحابك اين سيمطر؟ قال امرؤ القيس ما الشيم - [00:14:33](#)

وقال مزني اين مصابه؟ ولا شيء يشفى منك يا ابنة غفرزة جنس سحابتي المزنة خلب بارقه خل برق خلب الذي لا ماء فيه سحاب

سحابه ليس فيه ماء. والبارق البرق - 00:15:03

والباطون خلب البرق خلب يضرب به المثل في قلة الخير. شيء مسحاب خلب بارقه. اي ما اؤمله وارجوه هو كحال رجاء ان يشيموا برقا خليا ليس فيه ماء فلا يعود عليه ذلك بفائدة - 00:15:33

يشفت ايش انتي اكل لفه اي - 00:16:38
يشفت زوجي تصف زوجها انه اذا اكل لفه اي - 00:16:01
يشفت اي يستقصي يقال اشتاف الشراب شربه كاملا استقصي شربه وفي الحديث في حديث ام زرع زوجي اذا اكل لفه واذا شرب مهجتي او مجته في كل يوم منزل اي مكان للنزول مستوبل. مستوبل يقال استوبل المكان استوخرمه ولم يوفق بدنه - 00:16:01
يشفت بين ارجاع الارتجاع الرجاء وهو ضد اليأس ومنى المني جمع منيت لما يتمناه الانسان. في كل يوم مستوبل يشتاف ماء

جمع الوان الطعام مع بعضها. وإذا شرب اشتفي. لم يبق شيئا في الاناء يشتفي اي يستقصي ماء مهجتي. المهجة النفس او مجتوى المستوى المكان الذى يشتويه الانسان ان يكرهه ولا يوافق بدنه. اي يكرهه وان وافق بدنه - 00:17:08

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا - 00:17:37

ثم اجتووا المدينة كرهواها كانها لم توافقه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى ابله وان يشربوا من البنها وابوالها فخرجوا الى ابله وشربوا من من البنها وابوالها فلما صحوا وسمعوا كفروا نعمة الله تعالى وارتدوا عن الاسلام - 00:17:58

وقتلوا عبدالنبي صلى الله عليه وسلم واستقاوا لابيلا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم لحق بهم فادرتهم فعاملهم معاملة المحاربين في كل يوم منزل، مستوياً، يشتغل مع مهنته، او محتوى، يعني انه في كل يوم ينزل منزلاً 18:18:00

کی سی یوم سرل سستوپیں یستیں مع مہبوبی اور مہبوبی۔ یعنی آدھی سی سی یوم یعنی سرل

خلت ان الدهر يثنيني على سراء لا يرضي بها ضب الکدى - 00:18:42

00:19:00 - وعطفني، بردن، يزنني، ان الدهر ظننت

على سراء سراء الصخرة الصماء لا يرضي بها ضب الكدى الضب حيوان معروف لا يقرب الماء قال المتنبي واصبر واصبر عن امواه من ضيابه. والف منها مقلة للودائة ويعيش عادة في الكدى في الارض المرتفعة الصلبة - 00:19:21

وهو حيوان معروف طويل الظل. لا يحتاج الى الماء وفي الحديث ان خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه اكل الضب على مائدة دسووا، الله صل الله عليه وسلم. بذلك، هذا الحديث في باب اقادره صل الله عليه وسلم - 00:28:20

بالسکوت لان النبي صلی الله علیہ وسلم لم یأكل الضب ولكن علل عدم اکله له بالکراهة الطبيعیة کراهة عیافۃ نفسیة لیست شرعیة.
قال له مکن: فارضکم فی ارض قم فار نفیس تعافیه، مکن: هـ عیافۃ طبیعیة - 00:44:20

ليست شرعية ولذلك اكله خالد بن الوليد بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه فعل هذا على جواز الضب ما قلت ان
الذهب يثنين على ساء لابض بها ضب الكبد - 00:21:04

ومعنى ارمق العيش اي اعطيه شيئا قليلا فشيئنا قليلا كانني انما اعطي من البقية عادة الشيء اذا نفت اذا كاد ان ينفت يعطي منه احسس بمعط شئنا قليلا فشيئنا قليلا هكذا فهو ارض اكأن الارض يعط - 00:21:52

شيئا يسيرا فشيئا يسيرا فكانه يرمقه. يرمق العيش على برد. بقليل فان رمت ارتشا ارتشافه افتعال من الرشف وهو فوق المص ودون الاحتلاف رشف الرشف اقوى من المص .. لان المص .. شرب دفقة .. المص .. شربه شربا شربا دفقة .. والاكتشاف - 00:22:20

المص والاشبه وهو المبالغة في الاستفصال فوق ذلك. فإذا ضربت ارتشاء فانا رونت صعب المنتشأ. المنتشأ اي المطلب البعيد.

ويروى صعب المنتشأ مكان النسي اي التأخير هـ آ ورمق العيش على برد البرد القليل - 00:22:53

قليل اليسيير. نعم فان رمت ارتشافا صعبا المنتشأ اه نتوقف هنا ان شاء الله سبحانه وتعالى اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك

واتوب اليك بارك الله فيك - 00:23:24